











## اجبر الموظفين والزبائن على الانبطاح ارضا.. وصادر وثائق واجهزة كمبيوتر الجيش الاسرائيلي يقتحم مصارف رام الله ويسرق ملايين الدولارات



فتى يرشق دوريات الاحتلال بالحجارة لدى مدامتها مدينة رام الله أمس (ا ف ب)

رام الله - «القدس العربي» - رويترز: أغارت قوات اسرائيلية وهي تطلق غازات مسيلة للدموع واعيرة نارية على أربعة بنوك فلسطينية أمس الاربعاء وسرقت منها أجهزة كمبيوتر ووثائق وأكثر من 3 ملايين دولار، فيما زعمت مصادر أمنية بأنه محاولة لحصاد أموال أرسلت من الخارج لجماعات تنفذ هجمات ضد الاسرائيليين.

وقال عاملون فلسطينيون في الجبال الطبي أن 42 فلسطينيا أصيبوا بجروح منهم خمسة حالتهم خطيرة عندما واجه رماة الحجارة أكبر غارة منذ شهر على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، ونكر شهود عيان أن الجنود طوقوا أربعة بنوك لتفتيشها بينما فرعان للبنك العربي، وفحص خبراء اسرائيليون تفاصيل الحسابات المصرفية وصودرت بعض الوثائق، وأمر الفلسطينيون عربات القوات الإسرائيلية الجيب بوابل من الحجارة وتصادع النخنان من واحدة من الركبات بعد أن ألقيت عليها قنبلة مولوتوف.

وأكد اطياء فلسطينيون أن الجيش الإسرائيلي فتح النخيرة الحية على المظاهرين، وفرضت اسرائيل حظرا للتجوال على مدينة رام الله أثناء اقتحامها لغروع تابعة للبنك العربي وبنك القاهرة عمان وبنك فلسطين المحلوق وبنك الأقصى الاسلامي، وقال شهود عيان وموظف بنوك أن الجيش الإسرائيلي اقتحم بصورة مفاجئة عدة أفرع لبنوك عربية وفلسطينية بمدينة رام الله وطلبوا فتح ملفات خاصة بالزبائن، وقالت ربي عبد الهادي التي تعمل منسقة لدائرة العلاقات العامة في فرع البنك العربي لروبيرتز «اقتحم أكثر من 30 جنديا اسرائيليا بالبنك بطريقة مهجبة وطلبوا من جميع الموظفين التجمع في زاوية داخل البنك ثم صاروا بإطقتنا الشخصية ونزلوا الى الطابق السفلي حيث يوجد الارشيف والملفات الخاصة بحسابات الزبائن».

وأضافت «اعتقد انهم اردوا كشف حسابات جهات معينة».

### جنود اسراييليون يحرقون خيمة تؤوي عائلة استشهادي

القدس - ا ف ب - قال الجيش الاسرائيلي أمس الاربعاء انه امر بفتح تحقيق اثر قيام جنود باحراق خيمة تؤوي عائلة استشهادي فلسطيني كان الجيش الاسرائيلي هدم منزلها.

وقالت مصادر عسكرية أن «الحادث وقع بالفعل وأنه يوشر بالتحقيق في الظروف التي ادت اليه».

وقالت عائلة الاستشهادي محمد الزعول من قرية حوسان الواقعة في بيت لحم لوكالة «فرانس برس» ان قوة اسراييلية دمرت واحرقت الخيمة التي تلقتها من الصليب

### الاهالي بيت سوريك تصدوا بأجسادهم لجرافات الاحتلال جلسات محكمة العدل الدولية تنتهي بانتقاد الجدار الفاصل

القدس - ا ف ب - رويترز: انتهت أمس الاربعاء جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي حول شرعية الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية بانتقادات شديدة لهجة وجهتها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي من محكمة العدل الدولية امة الهيئات القضائية التابعة للأمم المتحدة ومقرها لاهاي أن تصدر رأيا استشاريا في «الانتعاشات القانونية للجدار العازل الذي تبنيه الدولة العبرية في الضفة الغربية».

ولدى انتهاء الجلسات لم يعط رئيس المحكمة القاضي الصيني شي جيويونغ أي موعد لاصدار القرار إلا ان مصادر في المحكمة أكدت ان القضاة يدركون ان المسألة مستعجلة.

وفي اليوم الأخير من الجلسات رفضت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي حجج اسرائيل التي تؤكد ان الجدار ضروري لضمان أمنها، واعتبرت انه سيؤدي الى ضم اراض فلسطينية.

وقال المستشار القانوني للجامعة مايكل بوث ان «الجدار لا يفصل بين الارهابيين وضحاياهم بل بين المزارع وارضهم والطالب ومدرسته والمرضى وطبيبهم والعائلات والمؤمنين الذين يريدون الوصول الى الاماكن المقدسة».

ومضى يقول ان «الجدار يؤدي الى التمييز ويهدم الامم بارساء سلام عادل وناثم في الشرق الاوسط».

وقد اختارت 15 دولة او منظمة، معظمها من الدول العربية وافريقيا او امريكا الوسطى، تقديم مداخلات في الجلسات العامة للمحكمة التي بدأت الاثنين وانتهت ظهر أمس الاربعاء.

وكان الجانب الفلسطيني اول جهة تقدمت بمداخلة تدتد بلا شرعية هذا الجدار الذي يجرس الاحتلال، ويهدد

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: باتت اسرائيل في المراحل النهائية من سيطرتها على مدينة القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بها، في حين بدأ الجدار الفاصل حول المدينة المقدسة أو مايسمى بغلاف القدس باحكام السيطرة على المدينة والعلاقات، وفصلها عن محيطها.

وقال فؤاد حلاق الخبير في المفاوضات لشؤون القدس ان الجدار الاسرائيلي الفاصل في القدس احكم اغلاق المدينة من الشمال والشرق والجنوب، وهو الطريقة التي تستخدم بها اسرائيل حوالى 320 كيلومترا أو 5.7 % من مساحة الضفة الغربية، وسيعمل ايضا على تطويق وعزل 400 ألف فلسطيني من محافظة القدس عن بعضها البعض وعن باقي الضفة الغربية، وسيقطع شمال الضفة الغربية عن جنوبها عبر امتداد أكثر من 101 كيلومتر.

وأضاف حلاق قائلا: لقد تم بناء المرحلة الاولى من هذا الجدار الذي يبلغ امتداده مسافة 40.5 كيلومترا وعرضه يتراوح ما بين 40 - 100 متر، من شمال مدينة القدس، حيث يمتد بمسافة 8 كيلومترا من رافات مرورا بكتف عقب الى قلنديا، ومن جنوب مدينة القدس يمتد بمسافة 14.5 كيلومتر من بيت جالا مرورا ببيت لحم الى بيت ساحور، اما الجزء الذي يتم بناؤه حاليا والذي

من المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالي فهو في الجهة الشرقية لمدينة القدس وسيتمد مسافة 18 كيلومترا من العيزرية مرورا بأبويوس الى صور باهر.

وأوضح حلاق انه لتعزيز عزل القدس ومنع تطورها، اصدرت اسرائيل اوامر عسكرية بمصادرة 1770 دونما في الشمال الغربي لمدينة القدس بطول 29 كيلومترا من اراضي بيت سوريك وبدو وقطنة والقبية وبيت عنان وبيت اجزا وبيت دقو.

وقال ان الهدف من بناء هذا الجدار هو توسيع المستوطنات الاسرائيلية في مدينة القدس، ما يؤدي الى عزل الفلسطينيين في مناطق مطوقة وعازل صغيرة معزولة عن بعضها البعض يحيط بها الجدار، وسيجسسون في وضع غامض ووش جدا، محرومين من وسائل عيشهم وحرية الوصول الى الخدمات الاجتماعية الضرورية مثل الخدمات الصحية والتعليمية.

وأضاف حلاق واخيرا يمكن القول وبشكل اكيد، ان اسرائيل في المراحل النهائية من سيطرتها على مدينة القدس والمنطقة المحيطة بها، هذا بالإضافة الى مشاريعها المتعددة في باقي الضفة الغربية لتطبيق الاستراتيجية الاستيطانية وبناء الجدار الفاصل.

وتعتبر قرية «الشيخ سعد» مثلا حيا على

سوريك غربي رام الله كانوا يحتجون على مد اسرائيل جدارها العازل فوق اراضيهم.

وأضاف الفلسطينيون اشتكيوا مع فلسطينيين عزل عندما منعوا باجسادهم جرافة اسراييلية من تحريف اراضيهم والى الجنود على المتظاهرين عشرات من قتال الغاز بطيى للفلسطينيين وهو بمثابة تطهير عرقي»، وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وردوا «الله اكبر» و«لا للجدار».

محكمة العدل قدمت فيها حججها في ما يتعلق بهذه المسألة، ولم تقدم الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي مداخلات لانها تعتبر ان رفع المسألة امام محكمة العدل «غير مناسب»، وان اصدار الحكمه رأيا قد يعرقل استئناف المفاوضات السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

الى ذلك تواصلت مظاهرات الاحتجاج في الاراضي الفلسطينية ضد ارتفاع العازل، وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية فتحت النار اسن باتجاه آلاف المتظاهرين في قرية بيت

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

وقالت جوان لارسن وهي متضامنة سويدية «ما تفعله اسرائيل هو قتل بطيى للفلسطينيين وهو بمثابة تطهير عرقي»، وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وردوا «الله اكبر» و«لا للجدار».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

اشخاص بينهم نساء واطفال اصيبوا بحالات اغماء لدى استنشاقهم للغاز السيل للدموع، وقال خليل الجمل من قرية بيت سوريك «نحن نتظاهر في ارضا ونرفض اقامة هذا الجدار الذي سيخلع ريتوننا وسيجعلنا نعيش داخل معازل».

### معظم الفلسطينيين مع اعادة تنظيم أجهزتهم الأمنية ودمجها تحت اشراف وزير داخلية يتمتع بصلاحيات كاملة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: انسحبت من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في الوقت نفسه أكد 75.8 % على ضرورة وجود مراقبة دولية لحماية الشعب الفلسطيني.

اما فيما يتعلق بضرورة وجود قيادة فلسطينية جديدة ومنتهجة فأكد نحو 59.1 % على ضرورة التمسك بالقيادة الحالية في حين طالب الباقي بضرورة وجود قيادة جديدة ومنتهجة قادرة على فرض السلام مع التمسك بالحقوق الوطنية، وعن ضرورة تنظيف الساحة الفلسطينية من الاسلحة والابقاء على السلاح الذي بيد السلطة الفلسطينية أكد نحو 70.9 % على ضرورة جمعها وتنظيمها لاستكمال المشروع الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبالنسبة لدمج الاجهزة الامنية تحت اشراف وزارة الداخلية عبر نحو 63.1 % عن موافقتهم على ذلك شريطة تمتع وزير الداخلية بصلاحيات أمنية كاملة، في حين اشار 77.1 % الى ضرورة اعادة تنظيم الاجهزة الامنية الحالية.

اما دور المجلس التشريعي في الحفاظ على استقلالية السلطات الثلاث والفصل بينها أكد ما نسبته 71.2 % على ضرورة ان يكون هناك فصل بين السلطات بينما أكد 66.6 % ضرورة اجراء انتخابات جديدة.

وعن تفكيك المستوطنات مقابل وقف الانتفاضة ابرز الاستطلاع رفض ما نسبته 58.5 % وقف الانتفاضة مقابل ازالة المستوطنات في حين وافق نحو 70.3 % على تطبيع العلاقات مع اسرائيل اذا انسحبت من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وعند سؤال افراد العينة حول رأيهم في وقف الدول العربية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي بناء على الضغوط الامريكية عبر 70.3 % عن رفضهم لذلك ومناشدة الدول العربية عدم الانصياع لضغوط الامريكية، وفيما يتعلق بإمكانية حل قضية اللاجئين ولو بشكل جزئي عبر ما نسبته 58.8 % عن موافقتهم على ايجاد حل جزئي لتسهيل المفاوضات امام المفاوضات الفلسطينية في حين عبر الباقي عن رفضهم طرح قضية اللاجئين على طاولة المفاوضات قبل استكمال المفاوضات حول القضايا الاخرى كالستوطنات والقدس والحدود والمياه والاسرى والعقلين.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

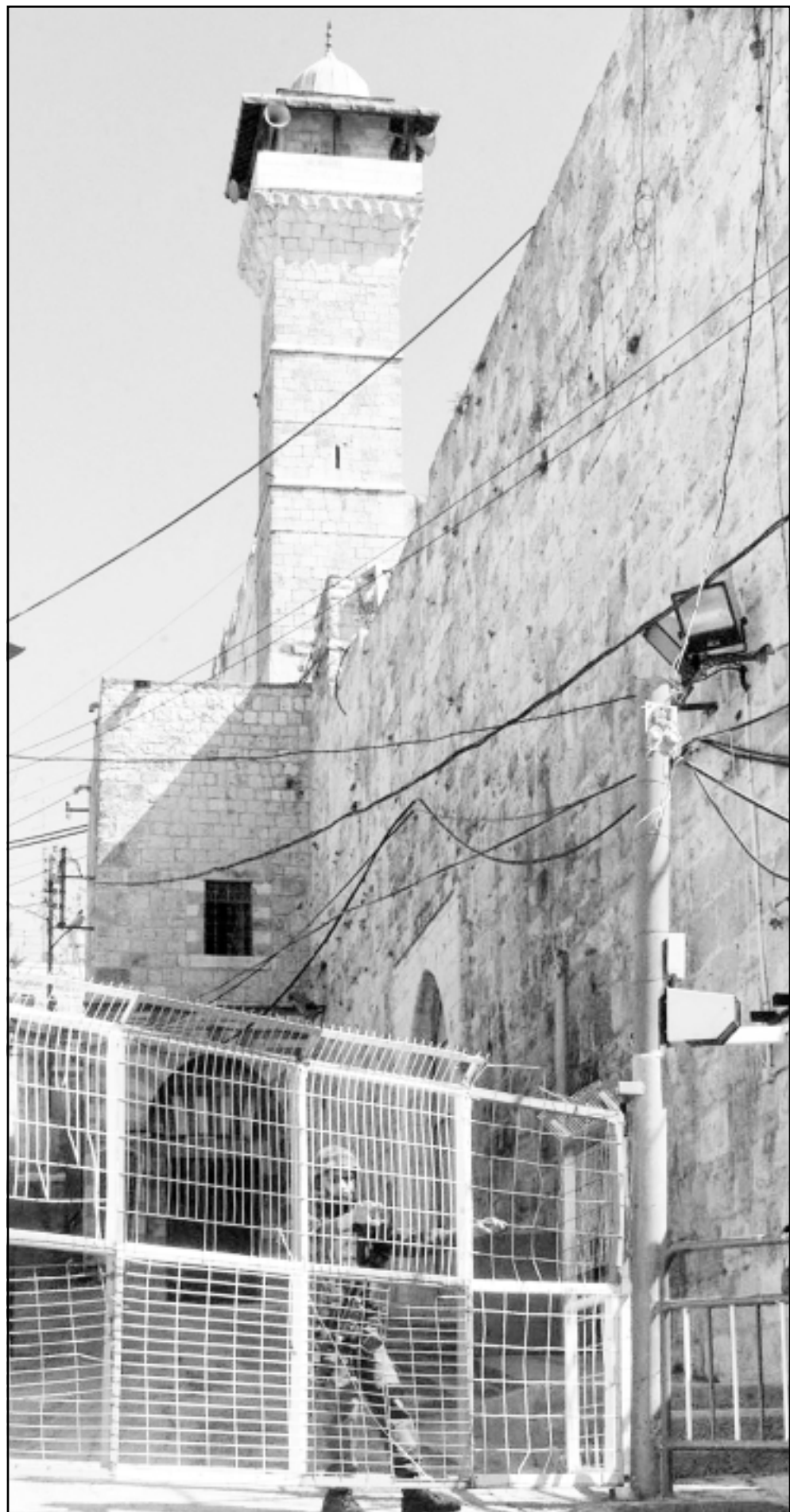
وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.

وقال من جهة اخرى انه استنادا الى ارقام الامم المتحدة فان كلفة بناء الجدار تقدر بـ 3.4 مليارات دولار في حين ان 60 % من سكان الضفة الغربية يعيشون باقل من دولارين في اليوم.



جدي اسرائيلي يحكم إغلاق البوابات الحديدية التي تحاصر الجامع الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة أمس (أ ف ب)

# مصر تعد إسرائيل باحكام السيطرة على الحدود بعد انسحاب قواتها من غزة

**الناصر - «القدس العربي»** - من زهير اندراوس:

بعد مرور عدة ايام على زيارة رئيس الواسد الإسرائيلي ميشر داغان الى مصر لاطلاع المصريين على خطة فك الارتباط احادي الجانب التي اعلن عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون. كشف النقيب امس الاربعاء في تل ابيب عن النائب العمالي المعارض عن الكنيست الإسرائيلي متان فلناتي، قام يوم الاثنين بزيارة خاطفة الى العاصمة المصرية القاهرة واجتمع هناك الى وزير الخارجية احمد ماهر والى المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة البار.

وقال فلناتي الإسرائيلي عكيفا الدار «هأرتس» الإسرائيلية عكيفا الدار ان النائب فلناتي يبحث مع المسؤولين المصريين خطة الانسحاب التي عرضها شارون والتي اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي انه عاكف العزم على تطبيقها خلال مدة لا تتعدى السنة، يشار الى انه في الآونة الأخيرة يلاحظ قيام شخصيات اسرائيلية من الائتلاف الحاكم والمعارضة بزيارات متكررة الى مصر والاجتماع الى صناع القرار هناك.

وحسب التخطيط الإسرائيلي فان وزير الخارجية الإسرائيلي، سليفان شالوم سيقيم الشهر القادم زيارة رسمية الى مصر لتحضير لقاء القمة المزمع عقد بين شارون والرئيس المصري، محمد حسني مبارك.

وقال فلناتي للصحيفة الإسرائيلية ان المسؤولين المصريين ابغوه بان مصر على استعداد للتعاون والتنسيق مع اسرائيل في قضية الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وأنه اذا اقدمت اسرائيل على هذه الخطوة وانسحبت انسحاباً كاملاً من قطاع غزة فان المصريين سيقومون باعلان حرب بدون

# مبارك: مصر لن تتولى ادارة غزة مجددا

القاهرة - اف ب: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تتولى مجددا ادارة غزة من اجل اسفاح المجال امام اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذلك كما كان الوضع قبل سبعة وثلاثين عاما.. أي قبل قيام سلطة فلسطينية منتخبة.

واشار مبارك الى «طرح مبادرات غير جادة مثل ما سمعنا عنه أخيرا حول طلب أن تعود غزة لصر لادارتها» وأضاف ان موضوع غزة موضوع قديم وسبق أن طرحه (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق مناحيم بيغن على الرئيس السادات ورفضه، لانا نسعى لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وانتقد مبارك ايضا تصريحات وزير البنى التحتية الإسرائيلي ايتني ايتام (من الحزب الوطني الديني) في منتصف شباط (فبراير) التي اقترح فيها على مصر

# يبدأ اليوم زيارة إلى لندن شالوم إلى واشنطن لإقناعها بخطة الفصل

الغلسطينيين التي عرضها رئيس الوزراء ارييل شارون. وتلقى عن الوزير شالوم قوله ان شارون ينتظر الموافقة الأمريكية للبدء في تنفيذ خطة الفصل. وأضاف: «هذا الدعم مطلوب، ولن يقوم شارون بأي خطة ولن يتخذ أي خطة دون الدعم الأمريكي، لأن هناك تفتحات أمريكية على هذه الخطة، ففي البداية كانت الولايات المتحدة تعارض أي خطة للفصل من جانب واحد ولكنها يبدو تقبل بذلك من بعض التحفظات، ويتم بلورة هذا الموضوع بين تل أبيب والولايات المتحدة بواسطة دوف

تأجير قسم من سيناء للفلسطينيين لاقامة دولة عليها تتواصل مع قطاع غزة، وقال مبارك «نسمع هذا .. وكان أرضيتها فائدة السيادة وليس لها صاحب».

من جهة أخرى اوضح الرئيس المصري ان «الاتصالات مستمرة» مع اسرائيل قائلا انه استقبل مؤخرا ممثلا لشارون.

واضاف مبارك انه اكد في مكالمات هاتفية مع شارون على الرغبة «في اقامة علاقات طيبة وطبيعية شريطة أن تبدأ الاجواء ويتوجه الفلسطينيون والاسرائيليون الى مائدة المفاوضات ليبدأوا الحديث عن كيفية وضع نهاية لحلقة العنف المفرغة».

وتابع «عندنا .. لن تكون لدينا أية مشكلة في عودة السفير المصري الى تل ابيب».

وكان السفير المصري في تل ابيب استعد في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 بعد اندلاع الانتفاضة.

فايفلاس وبواسطي».

وأشار شالوم الى أنه «لا توجد أي خطة مبلورة حتى الآن، هناك عدة بدائل يتم فحصها في هذا الموضوع والأمور ستتبلور في زيارة شارون إلى واشنطن في نهاية آذار (مارس) القادم ليعرض الخطة على الولايات المتحدة والحصول على موافقتها عليها .. ولقد قال لي شارون في الاجتماع الذي عقد بيننا مؤخرا ليبحث هذا الموضوع بأنه من وجود موافقة أمريكية لن يتخذ خطة الفصل، لأن للولايات المتحدة عدة معايير وبعض الشروط على هذه الخطة».

من جهة أخرى اكد الوزير

# البرادعي: ترسانة إسرائيل النووية غامضة بالنسبة للوكالة الدولية

فيينا - رويترز: قال محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابلة أذيعت أمس الأربعاء ان حزم برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية غامض بالنسبة للوكالة التابعة للامم المتحدة. ومضى يقول ان البرنامج «العربية» ردا على سؤال عن حجم برنامج الاسلحة النووية الإسرائيلية «لأسف لا أستطيع ان اعطي رقبا دقيقا عنه لاننا لا نقوم بعملية تفتيش في اسرائيل. اعرف انه برنامج مخمور وان اسرائيل لا تنفي ان لديها القدرة النووية إنما حزم هذا البرنامج ومدى تطوره حقيقة لا أستطيع ان اعمق».

ويقول محللون متخصصون في حظر انتشار الاسلحة النووية ان لدى اسرائيل ما بين مئة و 200 سلاح ذري، ولكنها لم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي ولا تؤكد ان تنفي امتلاك اسلحة نووية. وقال البرادعي في المقابلة التي جرت معه باللغة العربية في ليبيا الثلاثاء «يكتفي ان اعرف ان لديها قدرة نووية. هناك قناعة ان لديها سلاحا نوويا».

وتشجع الوكالة الدولية منذ فترة اسرائيل على التوقيع على المعاهدة للمساعدة في خلق منطقة خالية من الاسلحة النووية بالشرق الاوسط الا ان اسرائيل ترفض التفكير

# متطرفون يهود يوزعون بيانات تدعو لترحيل اهالي القدس وبيت لحم

داهمشة النائب في الكنيست الاسرائيلي عن الحركة الاسلامية ورئيس القائمة العربية الموحدة، تحت عنوان «لا للإبعاد».

وإلى جانب هذا الموضوع للحفريات في منطقة باب المغاربة ما زال قائما، وإن إسرائيل تصر عليها وإن مساسات الأقصى قد أفرغت من الأثرية، وبالتالي تصبح عرضة للهدم في حال حصول أية هزة أرضية بسيطة.

وأضاف سماحة المفتي، أن دائرة الأوقاف الإسلامية أعلنت عن استعدادها للتزميم وكذلك جمعية الأوقاف لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، و«الهيئة الإسلامية العليا» وغيرها. ولكن المشكلة ان منطقة باب المغاربة تحت سيطرة القوة الإسرائيلية، ولا نعلم حتى اللحظة هل

سيسمح لنا بالتزميم بصورة مستقلة وأشار صبري كبير من المتحدثين الى ان الجدار لن يجلب الأمن والسلام بل على العكس، سيجر معه المزيد من القواصة، فهو جدار ضم وفصل عنصري، وإسرائيل لن تحصل على الأمن الا بإبطاء الفلسطينيين حقوقهم.

من ناحية، تطرق النائب داهمشة الى سياسة إسرائيل تجاه المسجد الأقصى وتجاه الأوقاف الإسلامية وعاد وأكد ان الأقصى في خطر، وذلك لأربعة أسباب هي: قيام السلطات الإسرائيلية بمنع الأوقاف من صيانة وترميم الابنية وحرمة هوو ما ذي الى الانهيار الأخير في الطريق المؤدية الى باب المغاربة، وكذلك قيام السلطات الإسرائيلية بمنع

# صفقة مع تنبناوم: اطلاق سراحه مقابل اعترافه بالأسرار التي افشى بها ل حزب الله

الناصر - «القدس العربي»:

كشفت القناة الثانية التجارية في التلفزيون الإسرائيلي الأربعاء عن ان هناك مفاوضات لعقد صفقة مع الحنان تنبناوم. ويومج هذا الصفقة يعترف تنبناوم بأنهم الموجهة له بالمقاييل تقرب عليه عقوبة السجن لفترة ثلاث السنين الفترة التي قضها في اواس الثمانين، في ايام ثلاث سنوات، وأضاف التلفزيون الإسرائيلي انه وفي حالة التوصل الى صفقة كهذه يجب الحصول على تصديق الحكومة الإسرائيلية عليها، وموافقة المدعية العامة للدولة، ورئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) حتى تصبح سارية المفعول. وادعت مصادر من الادعاء العام للدولة ان الصفقة هي مبادرة من قبل حماناوم وتنبناوم وان الصفقة ما زالت في بدايتها ولم يتم الاتفاق بعد على كامل تفاصيلها، وتخص الصفقة المقترحة حسب ما اورده التلفزيون

صفقة كهذه يجب الحصول على تصديق الحكومة الإسرائيلية عليها، وموافقة المدعية العامة للدولة، ورئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) حتى تصبح سارية المفعول. وادعت مصادر من الادعاء العام للدولة ان الصفقة هي مبادرة من قبل حماناوم وتنبناوم وان الصفقة ما زالت في بدايتها ولم يتم الاتفاق بعد على كامل تفاصيلها، وتخص الصفقة المقترحة حسب ما اورده التلفزيون

# فضل الله يحذر من النفاق السياسي الأمريكي في المسألة الفلسطينية

بيروت - رويترز: حذر المرجع الشيعي في لبنان العلامة محمد حسين فضل الله امس الأربعاء من «النفاق السياسي الأمريكي في المسألة الفلسطينية»، وأشار الى أن «الادارة الأمريكية تعجل على توقيع الاتفاق الفلسطيني».

وقال فضل الله في خطاب له في بيروت «من المدهش ان يكون هناك نفاق سياسي أمريكي في المسألة الفلسطينية على وجه الخصوص بل حتى في العراق».

وقال «لعل عنوان الشرق الاوسط

# جلسة استجواب الحكومة في لبنان: كتلة الحريري هربت النصاب.. فطار طرح الثقة

قرفة شهبان» الذين كانوا يستعدون لحجب الثقة. كما لزم عدد من نواب كتلة «القائمة والتنمية» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري مكابهم للتصديق على اقتراح بالتدقيق في ملف الهاتف الخليوي كما كشف وزير حركة أمل على حسن خليل الذي قال «ان المجلس كان يصدق بقرار باقتراح يضمن دوره وحضوره في الملف من خلال تكليف ديوان الحاسبة ومدقق حسابات عالي إعداد تقرير شامل حول الهاتف الخليوي، ولكن نواب الجبهة الوطنية عطلوا الجلسة من خلال افتتاحهم مشكلة مع رئاسة المجلس».

وكانت الجلسة التي بدأت هادئة في يومها الثاني انفجرت في نهايتها لدى إصرار النائبين بطرس حرب وحميد الحسيني على الكلام في النظام. فاعترض الرئيس الحريري وهدد بالانسحاب من الجلسة لاسيما ان مداخلة حرب ردت على كلام الحريري اول من امس

وقال «لعل عنوان الشرق الاوسط

# السلطات السورية تفرج عن طلبه اعتقالوا أثناء احتجاجهم على فرار رسمي

دمشق - ق. ب: ذكر مصدر من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية، أن السلطات الأمنية في مدينة حلب (شمال) أفرجت في وقت لاحق بعد ظهر امس عن ثلاثة عشر طالبا جامعيًا أوقفوا لمدة خمس ساعات لدى فرغوا من تلبية طلبهم.

وقال المصدر ان الطلبة كانوا ضمن نحو أربع مائة طالب جامعي اعتصموا امس في جامعة حلب احتجاجا على صدور الرسوم رقم (6)، والذي بموجبيه انتهى التزام الدولة تجاه خريجي كليات الهندسة والتعبئة والتوظيف في حال رغبوا بذلك.

وكانت لجنة طلابية تدعى «من أجل كرامة المهندس والوطن» دعيت الى اعتصام سلمي الأربعاء على الشارع الرئيسي في حلب.



—لندن— «القدس العربي»

— سمير ناصيف:

استضاف «مركز الدراسات الليبانية» في بريطانيا مدير مركز

الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي هنري سيمان، وهو أخصاصي في شؤون الشرق الأوسط ويمك علاقات وثيقة بعدد من الشخصيات الفاعلة على ساحة العلاقات العربية – الاسرائيلية، ويتابع عن كثب تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وقد قدمه للحاضرين رئيس مجلس ادارة المركز السياسي جورج ميوكدا ان المحللين سيمان في الصحف والمجلات الأمريكية والعالمية ما زالت تحدث وقعا كبيرا ويستمع الى مصالحتها السياسية والقاءة في أمريكا والعالم، وكان موضوع حديثه، فرض تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقد ناقشته الحاضرون في كل الفئات التي طرحها وتم التوصل الى مجموعة من الأفكار التي يمكن ان تساهم في توضيح الصورة حول هذا الموضوع وسنورد بعضها.

أولى هذه النقاط هي ان جميع حركات التحرر في العالم استخدمت العنف للتحول الى تحقيق غاياتها ومنها الحركات الميدانية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

## اتهم منفي عملية القدس لحساب الموساد.. وهويدي يشيد بديمقراطية ايران.. واخواني يتوقع التفاوض مع النظام بعد طلب امريكا معرفة رأي الجماعة استمرار الحملات ضد مشروع الشرق الاوسط الكبير.. واستمرار الحركة حول عروبة مصر.. ومطالب بحريات اوسع للصحافة

القاهرة – «القدس العربي»

— حسن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاربعة عن زيارة الرئيس مبارك للقدس المحتلة ومخاطبته مع المبدائية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

أولى هذه النقاط هي ان جميع حركات التحرر في العالم استخدمت العنف للتحول الى تحقيق غاياتها ومنها الحركات الميدانية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

— سمير ناصيف:

استضاف «مركز الدراسات الليبانية» في بريطانيا مدير مركز الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي هنري سيمان، وهو أخصصاصي في شؤون الشرق الأوسط ويمك علاقات وثيقة بعدد من الشخصيات الفاعلة على ساحة العلاقات العربية – الاسرائيلية، ويتابع عن كثب تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وقد قدمه للحاضرين رئيس مجلس ادارة المركز السياسي جورج ميوكدا ان المحللين سيمان في الصحف والمجلات الأمريكية والعالمية ما زالت تحدث وقعا كبيرا ويستمع الى مصالحتها السياسية والقاءة في أمريكا والعالم، وكان موضوع حديثه، فرض تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقد ناقشته الحاضرون في كل الفئات التي طرحها وتم التوصل الى مجموعة من الأفكار التي يمكن ان تساهم في توضيح الصورة حول هذا الموضوع وسنورد بعضها.

أولى هذه النقاط هي ان جميع حركات التحرر في العالم استخدمت العنف للتحول الى تحقيق غاياتها ومنها الحركات الميدانية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

استضاف «مركز الدراسات الليبانية» في بريطانيا مدير مركز الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي هنري سيمان، وهو أخصصاصي في شؤون الشرق الأوسط ويمك علاقات وثيقة بعدد من الشخصيات الفاعلة على ساحة العلاقات العربية – الاسرائيلية، ويتابع عن كثب تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وقد قدمه للحاضرين رئيس مجلس ادارة المركز السياسي جورج ميوكدا ان المحللين سيمان في الصحف والمجلات الأمريكية والعالمية ما زالت تحدث وقعا كبيرا ويستمع الى مصالحتها السياسية والقاءة في أمريكا والعالم، وكان موضوع حديثه، فرض تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقد ناقشته الحاضرون في كل الفئات التي طرحها وتم التوصل الى مجموعة من الأفكار التي يمكن ان تساهم في توضيح الصورة حول هذا الموضوع وسنورد بعضها.

أولى هذه النقاط هي ان جميع حركات التحرر في العالم استخدمت العنف للتحول الى تحقيق غاياتها ومنها الحركات الميدانية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

استضاف «مركز الدراسات الليبانية» في بريطانيا مدير مركز الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي هنري سيمان، وهو أخصصاصي في شؤون الشرق الأوسط ويمك علاقات وثيقة بعدد من الشخصيات الفاعلة على ساحة العلاقات العربية – الاسرائيلية، ويتابع عن كثب تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وقد قدمه للحاضرين رئيس مجلس ادارة المركز السياسي جورج ميوكدا ان المحللين سيمان في الصحف والمجلات الأمريكية والعالمية ما زالت تحدث وقعا كبيرا ويستمع الى مصالحتها السياسية والقاءة في أمريكا والعالم، وكان موضوع حديثه، فرض تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقد ناقشته الحاضرون في كل الفئات التي طرحها وتم التوصل الى مجموعة من الأفكار التي يمكن ان تساهم في توضيح الصورة حول هذا الموضوع وسنورد بعضها.

أولى هذه النقاط هي ان جميع حركات التحرر في العالم استخدمت العنف للتحول الى تحقيق غاياتها ومنها الحركات الميدانية الصهيونية في فلسطين، وجميع هذه المنظمات اوتت ضحايا أبرياء، وبالتالي فإذا ذهب ضحايا تنجضية لبعض العمليات فهذا لا يعني وجودهم في كامن في شخصية قادة المنظمات الفلسطينية المقاومة يسعى الى قتل الأبرياء.

## الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشيح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

## الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

### في لقاء مع هنري سيغمان نظمه «مركز الدراسات اللبنانية» في بريطانيا:

# الكلام عن الدولة الفلسطينية لا يكفي والمطلوب العمل امريكية فاعلة

الغريون بحق اليهود.

كما تشير الى ان شارون يملك سلطة قوية على الشعب اليهودي لا يضاهيه فيها بنماني نتنياهاو هو اي زعيم اسرائيلي آخر في هذه المرحلة، وتم التمني في ان يتبدل هذا الوضع. وعن رغبية شارون في ممارسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين، تحفظ بعض الحاضرين غير انهم توصلاو الى ان الدول الاوروبية بإمكانها اظهار التواضع في مشروع شارون لانسحاب من غزة ورغبتها في تدعيم الاستيلاء على الاراضي وبناء الجدار في الضفة، وعن القاءات الامم المتحدة مع عرفات والامير السعودي عبد الله قبل ان عرفات اكد بانه متفهم لمسألة تعلق اليهود بالقدس على عكس ما اتهمه به يهود باراك، كما قبل ان الامير السعودي عبد الله كان يفكر في مبادرته ثلاث سنوات قبل طرحها في مؤتمر القمة الاولي في بيروت، وتم الاتفاق على ضرورة الاستمرار بالقيام بالمبادرات من الجانبين العربي والاسرائيلي، والتروح ان يرسل مؤتمر القمة العربي الذي سيفعقد قريبا بعثة تمثله الى اسرائيل لتوضيح الموقف العربي والطرحات العربية اذ ان السلام مع اسرائيل، ولم يتم الاتفاق على ما له النقطه، بل على الاعتراف على ان العرب قاموا بما يكفي من المبادرات وانه حان الوقت لأن تقوم اسرائيل وأمريكا بالمبادرات الفاعلة لتحقيق السلام وما يجري الآن على الارض هو عكس ذلك، والتحق بان القادة العرب يدركون بان صراعهم مع اسرائيل هو سياسي وليس دينيا او عقائديا، بن فيهم القادة السويديون، وخصوصا ولي العهد الامير عبد الله.

## الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

### حكومة وزراء

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

السنة الخامسة عشرة – العدد 4590 الخميس 26 شباط (فبراير) 2004 – 6 محرم 1425 هـ

## المسلمون البريطانيون مستعدون للتعاون في الحرب على الارهاب بشرط تحقيق مبادئ العدالة

—لندن— «القدس العربي»:

انتقد زعيم البرلمان الاسلامي الاجراءات الجديدة التي قدمها وزير الاجراءات الارباهيين تنفذ شروط العدالة، ومن الاشياء التي تحدث عنها بالانتكاسة ضرورة اتخاذ تدابير غير قوية من اجل اداة استخدام عقولها بناء على قانون الارهاب الصادر في بريطانيا عام 2000. وقال صديقي ان الاعتقال بدون محاكمة هو مناقض لكل مبادئ العدل، واكد صديقي ان قوانين مكافحة الارهاب التي اصدرتها الحكومة البريطانية ينظر اليها في داخل المجتمع المسلم باعتبارها حملة ضد الاسلام والمسلمين، واكد صديقي ان الجالية المسلمة في بريطانيا مستعدة للتعاون في الحرب على الارهاب ان كان هذا يعني استهداف مناع وجنود

## الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

### فلسطين

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

الجميع ان هؤلاء «الاعداء» هم غالبية الشعب ولعل الخطر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاسلاحيين من الترشح في الانتخابات

























رأي القدس

تراجم ليبيا المهين

بسبب تصريحات السيد عبد الرحمن شلقم وزير خارجة ليبيا ان يرضخ للاحتلال الأمريكي، ويتجاوب مع طلب البيت الابيض في سحب تصريحات ادلى بها السيد شكري غانم رئيس وزراء ليبيا، وقال فيها ان بلاده اشترت السلام مع الغرب بدفعها التعويضات رغم انها لا تتحمل مسؤولية حادثة لوكربي.

فسيد شلقم اصدر امس بياناً قال فيه ان بلاده مسؤولة افعال موظفيها الرسميين عن اعتداء لوكربي عام 1988 - معتبراً ان التصريحات الاخيرة التي تشكك في هذه المواقف تعد غير دقيقة. وهذه التصريحات هي تلك التي ادلى بها السيد غانم رئيس السيد شلقم. فهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها وزيراً ينفي تصريحات رئيسه.

الخطاب الليبرالي العربي صدى لمشروع السيطرة الامبريالية الجديدة

الاتجاه الليبرالي العربي، بوعي او بدون وعي، يخدم مباشرة سياسات الامبريالية الجديدة التي تقودها القوى الامبريالية الحالية وبعض حلفائها في المعسكر الغربي. وفكرها، بكر الليبراليون العرب تجربة الحركة الماركسية العربية التي انتهت الى مدرسة فكرية ارتوكسية ترى العالم من خلال منطلقات ايدولوجية مصمتة بغض النظر عن الحقائق البسيطة والواضحة للواقع.

يواجه الليبراليون العرب ازمة متفاقمة، سياسياً، بات الاتجاه الليبرالي العربي، بوعي او بدون وعي، يخدم مباشرة سياسات الامبريالية الجديدة التي تقودها القوى الامبريالية الحالية وبعض حلفائها في المعسكر الغربي. وفكرها، بكر الليبراليون العرب تجربة الحركة الماركسية العربية التي انتهت الى مدرسة فكرية ارتوكسية ترى العالم من خلال منطلقات ايدولوجية مصمتة بغض النظر عن الحقائق البسيطة والواضحة للواقع.

الخطوط الحمر ونحر الحرية

د. علي محمد فخرو

هل يحق لسلطة الحمر الديمقراطية ان تضع خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها من قبل الافراد او الجماعات الجواب هو نعم، هذا الحق مقبول تحت ظرفين: اولهما هو وجود تهديد حقيقي لحقوق الآخرين وثانيهما هو وجود تهديد جدي لسلامة المجتمع او الوطن فيما عدا ذلك، واما تكون حساسية الموضوع او اتساع الاختلاف حوله، واما يكون علو الجهة المتضاربة من طرحه، فان موافق حقوق الانسان الدولية والقيم الاخلاقية والايرت الديمقراطي لايقرون التعامل مع الحياة السياسية من خلال وضع خطوط حمر تعسفية يعاقب من يتجاوزها.

في الوطن العربي تكثر مثل تلك الخطوط الحمر في حياتنا السياسية بحيث تنسج في كثير من الاحيان شباكاً تحسب بالحرية الاساسية وبالممارسات الديمقراطية تؤدي الى اضعافها وتشويهها مثلاً، في احد الاقطار العربية أتى الحديث عن ملائمة وضوابط انتقال السلطة من رئيسها الحالي الى من سيخلفه مستقبلاً الى ردات فعل عنيفة فالتحدث والي يعتبر من كبار مفكرى البلد الموضوعيين

الخطوط الحمر، لا لأن وجود فيه مخالف لل دستور أو القوانين أو مهدد لسلامة المجتمع والوطن، بل لأن لدى جهات عليا حساسية مفرطة تجاهه إذ يذكر بالعجز والنشل السياسي الذي ستأتي به الأيام القادمة. في قطر آخر أزدت مجموعة من القوى السياسية الفاعلة، التي تعمل في العلن وضمن القوانين، عقد حلقة نقاش حول رؤى قانونية لها ولكن، وبالرغم من أن رأس الدولة قد أظهر تقبلاً مفتاحاً للحديث في الموضوع واعتبر ذلك جزءاً من الحريات العامة، وبالرغم أيضاً من أن الموضوع قد نوقش علناً وفوق كل منبر عبر فترة طويلة، إلا أن بعضاً من الاختلافات حول التفاصيل الإجرائية بقيت الموضوع يرمته الى واحد من الخطوط الحمر فكانت النتيجة قيام حرب الحصار والحملات الإعلامية القاسية وتشويه النوايا والأهداف التي أدت بدورها الى ضياع الفرصة لمناقشة هادئة رزينة للأوراق الرئيسية التي يرفق بعضها الى مستويات عالية من الموضوعية والدقة كما ضاعت فرصة الوصول الى أرض



خطوط الحمر ونحر الحرية

الاتفاقيات فيما بينها كمجموعة اقليمية تربطها اللغة والثقافة والتقاليد؛ لماذا ضربت كل محاولة للنهضة العربية باليصر الى عراق صدام حسين، وما ان على وجهها البعض وتجاه البلاد التي تقطنها، ثم تنهار قاعدتها الصناعية، وسرح علماءها، أو تعرضوا للاغتيا (كما يحدث في العراق اليوم)، واجبرت على التحول الى مستهلك للنتاج الاجنبي؟

د. بشير موسى نافع

حربا عالية هوجاء، وب حربا ضد حلفائها الاوروبيين التقليديين احيانا، لتعزيز تحكمتها في القرار العالمي وسيطرتها على مقدرات العالم. وقد بدأ للخطوة ما ان الخطاب الليبرالي العربي قد اصيب بنكسة كبرى، فالرؤيات التي انطلق منها في عقد التسعينات اصطدمت اصداما محبطا بحقائق الواقع العربي والعملي الجديد. لا العرب انشروا شعار الديمقراطية على حساب قضاياهم الرئيسية ولا العالم انتقل الى حقبة من الترابط والسيادة القبر الانسانية المشتركة. على العكس، اصبح العرب اكثر استمارة في الدفاع عن قوايتهم بينما ضح العالم بأيزر الطائرات والقصف والصواريخ والاساطيل المسلحة.

د. يوسف نور عوض

في اتفاقية عام 1929 التي وقعتها الحكومة البريطانية واعطت فيها صرح حق الغيتو على جميع الشرائع في بحيرة فكتوريا وغيرها من مصادر النيل اذ كان ذلك يهدف لتثبيت مصر العربية ولحصر دورها في بحيرة فكتوريا وغيرها من مصادر النيل وفتحها لباقي افريقيا في اتفاقية عام 1959 بين السودان ومصر، وذلك من أجل أن يكون لجميع الدول في حوض النيل نصيب في المياه، ولا تظهر الدول الأفريقية في هذه المرحلة رغبة في الواجهة لأنها تقول إنها على استعداد لبيع نصيبها من مصر والسودان، وهما دولتان فقيرتان ولا تملكان مالا من أجل شراء الماء، وليس موقف أو عندها التشنج وحده، وإنما أيضا موقف سياسي التي انسحبت ويريثها مارثا كارو من اجتماعات دول حوض النيل والافتاقات البرمة، وهي الافتاقات التي تعطي مصر خمسة وخمسين مليار متر مكعب وتعطي السودان ثمانية عشر مليار متر مكعب، وتشعر مصر أنها بحاجة إلى مزيد من المياه بسبب تزايد عدد سكانها إلى ثلاثة أضعاف منذ عام 1959.

إذا كانت هي نفسها تعاني من شح في المياه وهي مسألة عالية، ولكن يجب أن نترك أن الحياة في بلد ك مصر لا تقوم بغير الماء لأن مصر هي النيل، وما تقترحه مصر في الوقت الحاضر من ضرورة التعاون مع دول الحوض لا يعني إلا هذه التحركات تتم في لحظة ضعف كبيرة لدى مصر العربية ولحصر بوجه خاص، ولا يعني ذلك أننا نزيد مواجهة بين مصر والسودان من جهة والدول الأفريقية من جهة أخرى، ولكن اكتساب مظاهر القوة في مصر والسودان من الأسباب التي تجعل بعض الدول الأفريقية تفكر بطريقة أخرى، وخاصة ونحن نعتقد أن فكرة بيع مياه النيل وأنها تفكير استراتيجي لأنه إذا لم تكن مصر والسودان على استعداد لشراء الماء، فإن إسرائيل لن تستعد أن تفعل ذلك، وبالتالي يبدو أن التفكير من منطلقات الاستسلام الحالية لن يخدم مصالح مصر أو السودان، كما أن التخلي عن أسباب التوتر العسكرية الراجعة ومنها القوة النووية خطأ استراتيجي لأنه سيجعل مصر في حالة ضعف لا تقدر معها على الدفاع عن مصالحها المصرية، وتجعل تحت رحمة إسرائيل، ويجب في ضوء ذلك أن تتخلى مصر عن نقل دور الدولة العظمى التي تقع الشراكة الضعاف والضعاف بتغيير موقفيهم، لأن الخطر لا يواجه هؤلاء وحدهم بقدر ما تواجه مصر خاصة بعد تحقيق السلام في السودان على النحو الذي تسيير به العملية في الوقت الحاضر، وما هو مطلوب تنسيق مصري سوداني على أسس جديدة وتغيير شامل في السياسات التي أثبتت عدم جدواها، وبدون ذلك سيضاعف عدد سكان مصر مرة أخرى ولن يكون الحل في زراعة القمح في الدول الأوروبية بل في إيجاد الحلول الحقيقية في أرض مصر، ولا نغني السودان من المسؤولية لأنه أصبح من الضروري أن يفكر السوداوين بأسلوب حضاري ويتخلوا عن المغررات السياسية التي جعلت البلاد تتخلف عما كانت عليه من تقدم في حزم حكم الإنكيز، وجعلت الحكومات تصر على تحقيق إنجازات لا يقف دليل عليها سوى الفقر الضارب بظنايه في مختلف أنحاء البلاد.

دول شرق أفريقيا تطالب بنصيبها في مياه النيل

العربي الإسرائيلي، وكما هو معروف فإن السودان ومصر عاشتا عدة عقود برفاه شعار وحدة النيل، ولكن هذا الشعار تلاشى وتبحر بسبب ضيق الفم النظرة عند الجانبين، حيث ركزت مصر على مصالحها الأنفة في دول النطق وبدأت تعيش على ثقافة أنها دولة عظمى في منطقة الشرق الأوسط تحرك الأحداث وهي لا تقايف لا تريد التخلص منها حتى في وقت الضعف ورويتها أنها بدأت بدأت فتلحق الكثير من موقعيها، بل ولم تزد السكان فيها بشكل رهيب بما يهدد السلام على أرض مصر بكاملها، وأما السودان فقد تحكمت في رؤية ضيقة وتناسى إمكاناته الضعيفة متوهما أن هناك وحدة سودانية كاملة ومتميزة قادرة على صيانة الاستقلال، ولكن الحقيقة التي برزت من خلال الحرب الأهلية في جنوب السودان والحرب في دارفور تثبت عند ذلك، وهناك احتمالات لظهور حركات أخرى أكثر خطورة على مستقبل السودان.

دول شرق أفريقيا تطالب بنصيبها في مياه النيل

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (962) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 61030686

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi  
Volume 15 - Issue 4590 Thursday 26 February 2004

